إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 4 يونيو 2009 م - العدد (14489) السنة الحادية و الأربعون

افتتاح أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية لمحافظة صنعاء

رئيس مجلس النواب : أمامكم مهمة تطوير السلطة المحلية إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات

محافظ صنعاء : تحديد العاصمة وإنهاء التداخل والبنية الأمنية ومعالجة المشاريع المتعثرة من الأولويات

صنعاء / سبأ :

حضر رئيس مجلس النواب / يحيى علي الراعي يوم أمس الأربعاء افتتاح أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة صنعاء الذي يعقد لمدة يومين بالصالة الرياضية 22مايو تحت شعار / الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة/ .

وألقى رئيس مجلس النواب كلمة في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر نقل في مستهلها تحيات باني الدولة اليمنية الديمقراطية الحديثة والمنتصر لوحدتها والنهج الديمقراطي، فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، ومباركته لأبناء صنعاء بهذه المكاسب الوطنية .

وخاطب يحيى الرعي أعضاء المؤتمر « إن مؤتمركم هذا ينعقد في ظل النجاحات الاقتصادية التي تعيشها المحافظة في مختلف المجالات، مشيراً إلى أنه تحقق لمحافظة صنعاء خلال الخمس السنوات الماضية 1204 مشاريع بكلفة 37 مليارا و992 مليونا و879 ألف ريال في مختلف القطاعات» .

وقال في هذا العام 2009م رصدت الدولة 765 مشروعا لمحافظتكم بكلفة 10 مليارات و490 مليونا و795 ألف ريال.. مؤكدا أن هذه المؤشرات تدل على اهتمام الدولة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بمحافظة صنعاء والمحافظات الأخرى.

ودعا رئيس مجلس النواب المشاركين في المؤتمر إلى تقييم الأوضاع على مستوى المحافظة وما تحقق من منجزات ودراسة التحديات والعمل على اقتراح المعالجات لتطوير مجالات التنمية المتنوعة.

وأضاف « أمامكم مهمة تطوير السلطة المحلية إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات, والبناء المؤسسي للوحدات الإدارية, وتطوير الموارد المالية، واستكمال تنفيذ البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية والعمل على توسيع التواصل مع أبناء المجتمع لتعزيز الشراكة في العملية التنموية.

ولفت رئيس مجلس النواب إلى بعض الدعوات المشبوهة التي يطلقها بعض المرجفين في محاولة يائسة للنيل من الوحدة المباركة التي أزاحت عن كاهل الشعب غبار التشطير والفرقة.

منوها إلى أن الذين يطلقون هذه الأصوات استلموا ثمن ذلك مقدماً، وذهبوا يتاجرون بها في البورصات، ونسوا بلدهم وأصلهم وعندما جاءت الأزمة المالية العالمية خسروا تلك الأموال المدنسة، فأرادوا استعادتها عن طريق الارتزاق والعمالة بمحاولة تجديد دعواتهم الخيانية التي رفضها الشعب وسيظل يرفضها».. مشيرا إلى أن الشعب عبر عن رفضه لتلك الدعوات المشبوهة بالمسيرات التي خرجت في كل المحافظات والفعاليات التي ضمت أبناء اليمن في الخارج واستعداده على الدوام الوقوف صفا واحدا للدفاع عن وحدته المباركة.

وأعرب عن تمنياته لأعمال لمؤتمر بالنجاح وتحقيق أهدافه المنشودة.

فيما أكد محافظ صنعاء نعمان احمد دويد أن انعقاد هذا المؤتمر يتزامن مع الاحتفال بالعيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية، 19 عاما من العطاء والانجاز شهدت خلالها الساحة اليمنية تحولات عظيمة وتاريخية في مجالات التنمية والديمقراطية وتحول ما كان بالأمس حلما إلى واقع نعيشه بقيادة وإدارة حكيمة لقائد التنمية والديمقراطية رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح .

وقال المحافظ دويد « إن التجربة الديمقراطية التي صاحبت يوم 22 مايو 1990م جاءت استجابة لأحلام وطموحات مجتمعنا اليمني لصيانة حقوقه الإنسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يكفل مشاركته الفاعلة في صنع قرار بناء الوطن وتأمين مستقبل مشرف لأبنائه.

وأضاف « إن تجربة المجالس المحلية مازالت في مراحلها الأولى على الرغم من انعقاد دورتها الانتخابية الثانية والخطوة الشجاعة التي تلتها من انتخاب للمحافظين لتمثل سبقا ديمقراطيا بالمنطقة.

وأشار دويد إلى التحديات التي يجب تجاوزها في إطار المحافظة والتي تضمنها التقرير العام ومنها موافقة مجلس الوزراء على مشروع تحديد عاصمة المحافظة وطلب إصدار قرار جمهوري بهذا الخصوص، وكذا ضرورة معالجة الحكومة للتداخل القائم بين المحافظة وأمانة العاصمة، وإيجاد البنية الأمنية المطلوبة لتحقيق الهدف الأمني المنشود كون المحافظة تمثل الطوق الأمني لعاصمة اليمن، بالإضافة إلى اعتماد مخصصات مركزية كافية للمشاريع المتعثرة نتيجة محدودية موارد المحافظة.وتطرق محافظ صنعاء في كلمته إلى تلك الأصوات النشاز التي لا هم لها إلا العمل على زعزعة الأمن واستهداف ما تحقق من انجازات في ظل الوحدة بمشاركة جميع أبناء الشعب.

وقال :» من لا يرى شركاء الوحدة اليوم عليه أن ينظر إلى هذه الحشود في صنعاء وعدن وإب وحجة وشبوة والمحويت وحضرموت ولحج وكل محافظات الجمهورية فكيف لمن أمم مسكننا بالأمس أن يدعي وصاية على شعبنا اليوم».

وأضاف:» إن الذين لا يعرفون قوة ترابط الأسرة اليمنية الواحدة كيف أصبحت من المهرة حتى الحديدة ومن صعدة حتى عدن عليهم أن ينظروا إلى حدقات عيوننا ،نعم لوحدة الخير والسلم والسلام ، نعم لوحدة الأمن والأمان، نعم لوحدة الخير والتنمية.

من جهته استعرض وكيل وزارة الإدارة المحلية خالد محسن الأكوع الرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي وملامح البرنامج الوطني لتنفيذها والتي اشتملت على الرؤية الإستراتيجية وأهدافها وكذا المبادئ العامة لنظام الحكم المحلي بالإضافة إلى الإطار العام للبرنامج الوطني ونماذج لنشاط مجموعات العمل والأنشطة. والتي احتوى كل منها على عدد من البرامج والأنشطة والفعاليات التي من شأنها أن تسهم في تطوير عمل السلطة المحلية بشكل عام.

وتخلل افتتاح المؤتمر قصيدة شعرية وكذا تقديم لوحة فنية وغنائية راقصه أبرزت أهم ما تزخر به المحافظة من فلكلور شعبي عريق، نالت استحسان الحاضرين.

إلى ذلك استعرض المشاركون التقرير العام المقدم للمؤتمر الفرعي الموسع لسلطة المحلية بمحافظة صنعاء، والذي تناول في خمسة محاور أداء السلطة المحلية وقياداتها في جانب الرقابة والإشراف، مستوى الأداء في جانب الخطط والموازنات والتنمية المحلية، وما يتعلق بالموارد المالية المحلية ومستوى تحصيلها، وجانب القدرات البشرية وتنمية المرأة والتحديات والطموحات.

حيث تناول التقرير في المحور الأول أداء المجلس المحلي بالمحافظة وهيئته الإدارية ومجالس المديريات وقياداتها وهيئاتها وأداء المكتب التنفيذ بالمحافظة والمكاتب التنفيذية بالمديريات.

وتناول المحور الثاني مستوى الأداء في جانبي الخطط والموازنات والتنمية المحلية حيث أشار إلى أن إجمالي حجم البرنامج الاستثماري المعتمد خلال العام2007م، بلغ 922 مليونا و224 ألف ريال، موزعة على 327 مشروعا شملت قطاعات التربية والتعليم ، الصحة العامة والسكان،الأشغال والطرق، الزراعة والري والشباب والرياضة في مركز المحافظة والمديريات.

وبلغت نسبة المنصرف من المعتمد 85 في المائة، في حين بلغ حجم البرنامج الاستثماري المرصود للمحافظة للعام2008م مليارو850مليونا و853 ألف ريال بنسبة زيادة 200في المائة عن العام2007م، ولعدد 433 مشروعا موزعة على عدد من القطاعات، وبلغت نسبة المنصرف من المعتمد 77 في المائة.

كما أوضح التقرير أن إجمالي المشاريع المركزية المنجزة في عموم المديريات خلال الأعوام 2003 - 2008م بلغت/ 1207/ مشاريع بتكلفة 37 مليارا و630 مليونا و963 ألف ريال.

وتناول المحور الثالث الموارد المالية المحلية ومستوى تحصيلها وقرارات المجلس المحلي بالمحافظة والمديريات لتفعيل إجراءات التحصيل وابرز الصعوبات التي واجهت أعمال التحصيل وتنمية الموارد والحلول المقترحة والأوعية الإيرادية التي لم يفعل تحصيلها أو محدودية الآثار المترتبة على متابعة تحصيلها وتقييم مستوى الموارد حسب المديريات وأخيرا الموارد التي يقترح استيعابها في التعديلات القانونية القادمة لتصبح موارد محلية.

وتطرق المحور الرابع إلى جانبي القدرات البشرية وتنمية المرأة حيث أشار إلى عقد العديد من الدورات التدريبية لكوادر السلطة المحلية خلال عامي2007 - 2008م والإصلاحات والقرارات التي تم اتخاذها لتطوير إدارة الموارد البشرية العاملة في السلطة المحلية وملامح التوجه المستقبلي لتنمية القدرات البشرية وتطوير الأداء وتقييم الأوضاع الراهنة للكوادر ومدى العجز والاحتياج.

وفيما يتعلق بجانب تنمية المرأة أشار إلى مستوى مشاركة المرأة في إعداد الخطط وتنفيذها وتقليص الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في قطاع التعليم، والتوظيف والخدمات الصحية المعتمدة بحسب النوع الاجتماعي.

أما المحور الخامس والأخير فقد تناول التحديات والطموحات المستقبلية، حيث أشار إلى أن من ابرز التحديات والطموحات خلال المرحلة القادمة استحداث عاصمة للمحافظة وإيجاد مدن ثانوية وتخطيط مراكز المديريات، وتحديد وحدات جوار للمناطق ذات الكثافة السكانية لخلق بنية تحتية جاذبة تساعد على توفير الخدمات وتحد من الهجرة إلى المدن الرئيسية، استكمال بناء المجمعات الحكومية لبقية المديريات وإيجاد مجمعات تربوية،

بالإضافة إلى إيجاد بيئة استثمارية مناسبة تعمل على الحد من البطالة وتساهم في تشغيل اليد العاملة من خلال البحث والتنقيب عن الثروات الطبيعية واستغلالها، وإيجاد البنية التحتية للصناعات التحويلية لاسيما والدراسات الاستكشافية أظهرت تنوع الثروات المعدنية التي تزخر بها اغلب المناطق في المحافظة.

وأكد التقرير أن محافظة صنعاء من أوائل المحافظات التي قامت بنقل كامل الصلاحيات المالية والإدارية من المركز إلى المديريات، إذ قام المجلس المحلي للمحافظة خلال النصف الثاني من العام 2005م باستكمال تفويض كافة المديريات الـ 16 بممارسة مهامها في الجانب الاستثماري تجسيدا لنظام السلطة المحلية وتفعيل مبدأ اللامركزية المالية والإدارية.

واستكمالا لهذا الدور فقد خلصت قيادة المحافظة إلى رؤية إستراتيجية تهدف إلى تعزيز وتجسيد دور المجالس المحلية فيها لتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات التي حققتها وصولا إلى نظام حكم محلي واسع الصلاحيات قادر على تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

من فعاليات مؤتمرات السلطة المحلية في المحافظات

اللجنة الإعلامية لمؤتمر السلطة المحلية بذمار تناقش تنفيذ مهامها

محافظات / سبأ :

ناقش لقاء عقد يوم أمس الأربعاء بمحافظة ذمار برئاسة وكيل أول المحافظة يحيى الشايف، وضم اللجنة الإعلامية لمؤتمر السلطة المحلية الفرعي خطة عمل اللجنة وآليات تنفيذ مهامها في التحضير والتغطية الإعلامية للمؤتمر.

وخلال اللقاء الذي ضم وكيل المحافظة المساعد عبد الكريم ذعفان، استعرض مدير عام الإعلام ومكتب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بالمحافظة العزي عبده العصامي المهام التي كلفت بها اللجنة, وما تم تنفيذه من أعمال ميدانية مرتبطة بالتحضير الإعلامي والتنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة بالمحافظة.

كما أوضح برنامج اللجنة لمواكبة فعاليات المؤتمر وعكسها في مختلف وسائل الإعلام بما يجسد أهمية هذا الحدث الديمقراطي على صعيد الحكم المحلي، ومن ذلك إصدار نشرة خاصة عن المؤتمر تصدر في عددين.

وخلص الاجتماع إلى عدد من الإجراءات والقرارات الهادفة إلى تعزيز دور وسائل الإعلام في المحافظة في التغطية الجيدة للمؤتمر.

مناقشة الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بريمه

وفي محافظة ريمه ناقش الاجتماع المشترك للجنة التنسيق من الإدارة المحلية وأعضاء اللجنة الإشرافية للمؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة ريمة يوم أمس الأربعاء الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر خلال الفترة من 8 - 9 يونيو الجاري .

وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي أبو الفضل الصعدي ووكيل المحافظة المساعد عبده محمد بعاس ووكيل الإدارة المحلية محمد عايض الراعي أكد محافظ المحافظة علي سالم الخظمي أهمية استكمال التجهيزات الخاصة بعقد المؤتمر باعتباره يمثل أول تجربة من نوعها في المحافظة ..مشيرا إلى أن وزارة الإدارة المحلية عملت على إرسال لجان إلى المحافظات لتبادل المعلومات حول الإعداد للمؤتمرات الفرعية وإنجاحها.

واعتبر المحافظ تجربة السلطة المحلية تمثل ثورة في عالم الإدارة والتنمية في اليمن والمنطقة ..لافتا إلى أن المؤتمر سيناقش لمدة يومين عدد من التقارير وأوراق العمل الخاصة بالتنمية المحلية بالمحافظة والبرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي و الانجازات التنموية بالمحافظة .

من جانبه أشار أمين عام المجلس المحلي إلى أن قوام المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بالمحافظة يبلغ 263عضوا ..مبينا ان كافة الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر من إعداد وتقديم الوثائق أصبحت جاهزة ..معربا عن أمله في أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تخدم العملية التنموية على المستوى المحلي وصولا إلى تحقيق حكم محلي واسع الصلاحيات.

فيما أشار وكيل وزارة الإدارة المحلية إلى أن مشاركة الوزارة يمثل جانبا تنسيقيا بغية إنجاح أعمال المؤتمر والخروج بقرارات تخدم الحراك التنموي الذي تشهده محافظة ريمة .

خودم يعتبر المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية فرصة لتصحيح الاختلالات

وفي محافظة اعتبر محافظ محافظة المهرة علي محمد خودم انعقاد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية سلوك ديمقراطي حقيقي يجسد مبدأ المشاركة الواسعة لمختلف مكونات السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية لمعالجة جميع الاختلالات والمشاكل التي تواجه تجربة السلطة المحلية وتقييمها خلال الفترة الماضية .

وأشار خودم إلى أن هذا النهج والسلوك سيكون له ثمار يانعة تحصدها المحليات على مستوى محافظات الجمهورية وسيعطي حجم كبير لنشاط المجلس المحلي ومزيدا من الصلاحيات وصولا إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي تنتهجه بلادنا بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبد لله صالح رئيس الجمهورية .

مضيفا إن اللجنة الإشرافية بالمحافظة قطعت شوطا كبيرا من حيث الإعداد والتحضير لهذا الحدث التاريخي الذي تشهده المحافظة ولأول مره ، لافتا إلى المؤتمر سيخرج بقرارات تخدم عملية التنمية وتصوب الاختلالات الموجودة إن وجدت وتقييم السلبيات وأيضا وتدفع بنحو عمل المجالس المحلية نحو الأفضل بما يلبي أمال وتطلعات أبناء محافظة .

الميسري يؤكد أهمية التفاعل الايجابي لإنجاح مؤتمر السلطة المحلية في أبين

وفي محافظة أبين أكد محافظ أبين المهندس احمد بن احمد الميسري على أهمية التفاعل الايجابي من جميع الفعاليات المشاركة في مؤتمر السلطة المحلية والذي سينعقد السبت القادم السادس من يونيو باعتبار هذا المؤتمر يعد خطوة هامة لتعزيز دور السلطة المحلية وتوسيع المشاركة الشعبية في الحكم من خلال مجالس ذات صلاحيات واسعة.

جاء ذلك خلال ترأس المحافظ الميسري يوم أمس الأربعاء لاجتماع موسع للقيادات التنفيذية والمحلية ومدراء عموم المؤسسات والمرافق وبحضور الأمين العام للمجلس المحلي بابين ناصر الفضلي ووكيل الإدارة المحلية عبد الرحيم عتيق ووكلاء المحافظ وناقش اللقاء السبل الكفيلة بإنجاح المؤتمر من خلال الخروج بقرارات ايجابية وواقعية تسهم في الدفع بنشاط الحكم المحلي إلى الأمام على طريق ترسيخ تجربة السلطة المحلية على مستوى المحافظة والمديريات.

كما ناقش الاجتماع تشكيل لجنة صياغة القرارات والتوصيات والبيان الختامي وكل ما يتعلق بإنجاح مختلف فعاليات المؤتمر وحشد أبناء المحافظة في مسيرة تعبر عن خيار الوحدة والانجازات العظيمة التي تحققت لأبناء المحافظة على كافة الصعد باعتبار الوحدة اليمنية هي الخير والبركة والأمن والاستقرار وهي عزة وكرامة هذه الأمة ذات التاريخ العريق.

واتخذ اللقاء عددا من القرارات المتعلقة بأعمال المؤتمر.

بدء أعمال المؤتمر الفرعي الأول للمجالس المحلية بمحافظة حجة

وفي محافظة حجة تتواصل لليوم الثاني على التوالي أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمشاركة 1378 عضوا من أعضاء المجالس المحلية وممثلي الأجهزة الحكومية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية والمدنية.

وفي بداية المؤتمر ألقى نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي كلمة هنأ في مستهلها أبناء محافظة حجة بالعيد الوطني الـ 19عشر للجمهورية اليمنية «22 مايو «وما تحقق للمحافظة من انجازات كبيرة في ظل الوحدة المباركة .

وثمن العليمي المواقف المشرفة لأبناء محافظة حجة في الدفاع عن الثورة والوحدة والديمقراطية.

وقال «إن مؤتمرنا هذا يمثل ثمرة من ثمار كفاح أبناء شعبنا اليمني في التحرر وحكم نفسه بنفسه ، وهو هدف سام من أهداف الثورة اليمنية الخالدة الـ 26 من سبتمبر و الـ 14 من أكتوبر الذي تم تتويجه يوم الـ22 من مايو عندما رسم اليمنيون جميعا طريق المستقبل لبناء اليمن الجديد - يمن الديمقراطية والمشاركة الشعبية في الحكم من خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية «.

وأضاف « لقد أعلن فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بعد الانتخابات الرئاسية في عام 2006م ضرورة الانتقال إلى مرحلة متقدمة من المشاركة الشعبية في الحكم والانتقال إلى مرحلة انتخاب المحافظين ومدراء المديريات ، وتم بالفعل انتخاب المحافظين كخطوة متقدمة للانتقال إلى مرحلة الحكم المحلي واسع الصلاحيات ،وها نحن اليوم نخطو الخطوة الثانية في إطار هذا التوجه».

لافتا إلى أن الحكومة عملت منذ تلك الفترة على إنجاز الرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي، والتي تشكل أحد المحاور الرئيسة للمؤتمرات الفرعية في كل المحافظات.

وقال نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية «الهدف من المؤتمرات هو المشاركة الواسعة وإثراء وانجاز البرنامج الوطني لتنفيذ هذه الإستراتيجية ، كونها الإطار التنفيذي المزمن للانتقال إلى مرحلة الحكم المحلي من خلال التعديلات الدستورية والتشريعية والبناء المؤسسي ، وتدريب وتأهيل القيادات في الوحدات الإدارية وبناء القدرات المختلفة».

وتابع قائلا « إن ما تحقق منذ عام 2003 وهي السنة الأولى التي تم فيها وضع موازنة للمجالس المحلية وحتى اليوم في المجال التنموي لمحافظة حجة الشيء الكثير ، ويجب أن نقف أمام التحديات والمعوقات حتى نتمكن

من تجاوزها ، والانطلاق إلى مرحلة متقدمة من الحكم المحلي وقد تخلصنا من كافة السلبيات التي رافقت عملنا خلال الفترة الماضية سواء على المستوى المحلي أو المركزي «.

وأشار العليمي في معرض كلمته إلى الانجازات العظيمة التي تحققت بفضل تضحيات وجهود أبناء الوطن، مؤكدا على أنها سوف تتواصل وتستمر رافضة كل أشكال الزيف والدعوات الضالة ، وأن هذه المكتسبات سوف تحميها إرادة الشعب لأنها ملك كل أبنائه وليست ملك فرد أو جماعة.

وأكد العليمي أن المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية سيكون جديرا بترجمة مجمل التوجهات والخطط المحلية إلى برامج عملية مزمنة للحكومة المركزية وفي إطار البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس .

منوها إلى أن مشاركة أعضاء المجالس المحلية في إعداد الخطط والتصورات يشكل أهمية كبيرة لما من شأنه تحقيق الأهداف المنشودة في التنمية وبناء المؤسسات القادرة على تحمل المسئولية في إدارة الحكم المحلي.

وحث المشاركون في المؤتمر إلى تشخيص المشكلات والتحديات التي تواجه المحافظة ووضع المعالجات التي تحقق النهضة الشاملة على كافة المستويات.

وتمنى نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية أن تكون نتائج المؤتمر إضافة نوعية في إثراء التجربة المحلية، وشاملة لكل متطلبات وتطلعات المحافظة في مختلف المجالات.

من جانبه أشار محافظ المحافظة فريد أحمد مجور إلى التنامي والنهوض الذي تشهده المحافظة في ظل الوحدة المباركة ونظام الحكم المحلي .. مؤكدا أن انعقاد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بالمحافظة يأتي في سياق المشاركة الشعبية الواسعة والممارسة الديمقراطية إحدى ثمار الوحدة المباركة ، وترجمة للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وأكد أهمية المؤتمر لمناقشة كافة قضايا وهموم المحافظة وصولا إلى الحلول المثلى لتجاوز كافة السلبيات وتعزيز الجوانب الايجابية والمضيئة في هذه المسيرة والانتقال المدروس والمبرمج إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وقال المحافظ مجور « إن ابرز المصاعب التي تعاني منها المحافظة ناجمة عن جملة من الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية على مستوى الوحدات الإدارية والمركز».

وشدد على ضرورة تقوية السلطة المحلية والاعتماد على الوضوح والشفافية في الرؤية والسلوك والممارسة وفق النظم التشريعية للوصول للحكم المحلي المنشود والمعلن في سياسة الدولة بهذا الشأن.

وأكد محافظ حجة أهمية تطوير الجوانب القانونية والتشريعية بشأن الحكم المحلي لما ينعكس مباشرة على أداء الوحدات الإدارية وتعزيز مشاركة المجتمع في التنمية.

وأعرب عن أمله في أن يخرج المؤتمر بمعالجات توزيع بعض الموارد كونها تؤثر على تمويل وتنفيذ الخطط والبرامج ،والتركيز على ضرورة توفير الكادر المحلي المؤهل.

فيما استعرض وكيل وزارة الإدارة المحلية المساعد حميد المحجري برنامج عمل المؤتمر وأدبياته المتمثلة بالرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي وملامح البرنامج الوطني لتنفيذها والتقرير العام وأوراق أخرى متعلقة بمختلف القضايا والتحديات على صعيد تطوير الحكم المحلي والنهوض بالعملية التنموية بالمحافظة.

وألقيت في المؤتمر كلمات وقصائد من قبل وكيل المحافظة فهد مفتاح دهشوش ومدير عام تنمية المرأة بالمحافظة بشائر الشرفي وعضو مجلس النواب محمد قواره والشاعر عز الدين جحاف، أكدت جميعها على أهمية انعقاد المؤتمر الذي يتزامن مع الاحتفالات بالعيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية «22 مايو»وضرورة استيعاب المؤتمر آفاق التنمية الشاملة.